معوقات دراسة المناهج التربوية في اقسام كلية العلوم الاسلامية من وجهة نظر الطلبة

م.م انتظار جواد كاظم

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى (معرفة المعوقات التي تواجه طلبة كلية العلوم الاسلامية جامعة كربلاء المقدسة في دراسة المناهج التربوية)، وكان مجتمع البحث طلبة من العلوم الاسلامية والبالغ عددهم (٤٧٣) موزعين على ثلاثة أقسام للعام الدراسي (٢٠١٥_ ٢٠١٦) اما عينة البحث فقد بلغت (٨٠) طالباً وطالبة اختبرت بطريقة قصدية، والذين درسوا المناهج التربوية في أقسام كلية العلوم الاسلامية الثلاث (قسم الدراسات القرآنية ، قسم الفقه واصوله ، قسم اللغة العربية)، وقد وجهت الباحثة اسئلة الى العينة الاستطلاعية وفي ضوء اجابات الطلبة ، اعدت الباحثة استبانة مكونة من خمسة مجالات (مجال الطلبة ، مجال المادة الدراسية ، مجال التدريسيين ، مجال طرائق التدريس ، مجال اساليب التقويم والاختبارات) ، وقد تم تحليل استجابات العينة على الاستبانة النهائية باستعمال الوسائل الاحصائية معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي ، وبهذا توصلت الدراسة على ان اغلب الطلبة لا يشعرون بأهمية المناهج التربوية في حياتهم العملية ، وان اغلب الطلبة يعتقدون ان المناهج التربوية تعد مواد ثانوية لا تؤثر على مستواهم العلمي ، ولهذا اوصت الباحثة بزيادة الاهتمام في تنظيم محاضرات المناهج التربوية وعقد الندوات التربوية في الاقسام العلمية لتعرف الطلبة بأهمية المناهج التربوية واثرها في بناء شخصية الطالب والعمل على ايجاد احدث الوسائل التربوية الحديثة لتسهيل عملية تدريس هذه المناهج والاهتمام بدروس الارشاد والتوجيه لزيادة اطلاع الطلبة واهتمامهم بمثل هذه الدروس ،كذلك قدمت الباحثة عدة مقترحات منها اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مواد دراسية اخرى.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولا:ــ مشكلة البحث (Research Problem)

تعد مؤسسات التعليم العالي من ابرز المقاييس الرئيسة لمعرفة مدى تقدم الامم ومسايرتها للتقدم العلمي والحضاري ، فقد قامت العديد من الجامعات ومؤسسات البحث العلمي في كثير من الدول بدور بارز في قيادة حركة التقدم العلمي والتكنولوجي واغناء التراث الحضاري والثقافي بمزيد من الاكتشافات والدراسات العلمية الحديثة التي ترجمت الى مشاريع أفادت منها البشرية ، وللجامعة في اي دولة لها عدة ادوار بارزة اهمها : التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع ، ولكي تواكب الجامعات والمؤسسات العلمية التطورات العلمية الحديثة المتسارعة في العالم المعاصر لابد لها من بذل الجهود لإيجاد نظام تربوي وتعليمي راقي يتسم بالمرونة والحيوية وقدرته العلمية والتربوية على اكتشاف الموهوبين والمبدعين (جريو،٢٠٠٠: ١٣) .لذا فالتعليم يعد اساس المهن واجلها قدراً وأكثرها أثراً في حياة الفراد والجماعة ، لذا تتطلب قدرة وكفاءة عالية لا يمكن تحقيقها الا من طريق اعداد الافراد علمياً ومهنياً وتربوياً .ومن اجل تحسين عملية التعلم لابد من دراسة عناصر محور العملية التعلمية ومنها المناهج الدراسية للاستفادة منها في تطوير المناهج وتجاوز سلبياتها ، لذا فالنظرة الحديثة الى التربية تتطلب إعادة البحث والنظر في محور العملية التربوية في ضوء نتائج الابحاث التربوية والنفسية الحديثة(فرنسيس،١٩٧٧: ٣) ، لذا اصبح المنهج ليس مجرد مفردات ومقررات للمادة الدراسية بل يشمل

النشاطات والفعاليات جميعا التي يقوم بها الطلبة وجميع الخبرات التي يمرون بها تحت اشراف المدرس وفقاً للأهداف التربوية المواكبة للتطورات الحديثة (مرعي ومحمد،٢٠٠٠ : ٢٦) ،وهذا ما أكد عليه الدراسات والبحوث والندوات و المؤتمرات العلمية والتربوية ، تنفيذاً لما جاء في كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ذي العدد ١٢٤٨في ٣١/ ٥/ ٢٠٠٧ لإطلاق حملة لحث التدريسيين على تطوير المناهج الدراسية في الجامعات .

لذا فأن دراسة المناهج التربوية تعاني الكثير من المشكلات لان اغلب هذه المناهج قد تكون عرضة للنسيان السريع من قبل الطلبة مما يؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل رغم بذل الجهود الكبيرة في دراستها على الرغم من ان هذه المناهج التربوية لها اهمية كبيرة في مساعدة الطلبة على كيفية اكتساب المعارف والمفاهيم ومساعدته في عملية التعليم والتعلم وتحقيق الاهداف التربوية المنشودة ، ويعاني طلبة أقسام كلية العلوم الاسلامية في الدراسة الصباحية من مشاكل عديدة في دراسة المناهج التربوية منها تذمر الطلبة من هذه المواد وعدها مواد ثانوية لا تؤثر على مستواهم العلمي وتثقل كاهل الطلبة في دراستها ، ومنها ما يتعلق بالمادة ذاتها ، ومنها معوقات تتعلق بتدريسي هذه المواد وطرائق التدريس المتبعة فيها ، وقد استطاعت الباحثة الوقوف على هذه المشاكل عبر خبرتها في التدريس والعمل الميداني والدراسة الاستطلاعية التي اجريت اقسام في كلية العلوم الاسلامية الدراسة الصباحية، ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الآتي: (ما معوقات دراسة المناهج التربوية في اقسام كلية العلوم الاسلامية من وجهة نظر الطلبة)؟

ثانيا: اهمية البحث (The Importance of the Research)

للتربية أهمية كبيرة في حياة الافراد ، اذ أنها تعمل على تماسك افراد المجتمع عن طريق خلق مفاهيم مشتركة بينهم وتميزهم عن المجتمعات الاخرى وتساعد افرادها على القيام بأدوارهم الاجتماعية ، وتعد عملية تنشئة اجتماعية وظيفتها الاساسية اكساب الافراد ثقافة مجتمعهم وهي عملية تهدف لإعداد البشر وغايتها تنمية الانسان وتحقيق السعادة له وللآخرين (يونس واخرون،٢٠٠٤: ١٣)

وللتربية مسؤولية اعداد الافراد لمواكبة التطورات الحديثة ومواجهة التحديات وتحمل مسؤولية اتخاذ القرار وبناء شخصية الفرد المتكاملة القادرة على المشاركة في المجتمع الديمقراطي اذ يصبح الفرد قادراً على الدفاع عن وجهة نظره وتقبل اراء ووجهات نظر الافراد الاخرين (Mcfarland، ١٩٨٥،٢٧٧)

ويعد التعليم الجامعي الركيزة الاساس والمهمة التي تقوم عليها المجتمعات في الوقت الحاضر وللمستقبل ، فهو يعد حلقة وصل تنقل الطلبة من مرحلته الاولى في الدراسة الى مراحل التقدم الفكري والحضاري والمادي ونقل التراث الثقافي والعلمي وجعل الطلبة اكثر قابلية للعلم والمعرفة (كريم والراوي،١٩٩٢: ٩٩)

ولا ننسى ان القائم بتوصيل المادة العلمية الى الطلبة هو التدريسي لذا فهو يعد من اهم عناصر العملية التدريسية التي محورها (المعلم ــ الطالب ــ المنهج) (العكش،١٩٨٦: ٢٢٥) ،ولاسيما ان مناهج العلوم التربوية ذات اهمية كبيرة في حياه الفرد والمجتمع ، خاصة عندما تطورت الحياة وزادت متطلبات المجتمع وتعقيداته وتقدم العلوم التطبيقية وتطورت التكنولوجيا اصبحت العلوم التربوية احد فروع هذه العلوم التطبيقية ، اذ تعمل على دراسة المجتمعات وافرادها من اجل مساعدة الطلبة كي يتجهوا اتجاهاً صحيحاً يحقق الاهداف التربوية للمجتمع المتطور الذي يعيش فيه .(الفقي،١٩٨٨: ٢٤٤)

وللمواد التربوية اهمية في بناء شخصية الطلبة عبر العمل في تطوير الواقع التعليمي ورفع مستواه وجعله مناخاً صالحاً لنمو الطلبة لان الطالب جزء من المجتمع الذي يعيش في كنفه لذا فالعادات والتقاليد والبيئة لها اثر في تشكيل القيم وتنمية السلوك لدى الطلبة وعلى الدرس ان يعرف حاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم ورغباتهم وخصائصهم واستعداداتهم ، لذا يجب ان تكون عملية وضع المناهج واختيار اهداف المفردات الدراسية تتلاءم مع هذه الخصائص والاستعدادات ، وان تساعد الطلبة على تحقيق النمو المتكامل جسمياً وعقلياً واجتماعيا (الدليمي،٢٠٠٨: ٨٦) ، وتبرز أهمية المناهج التربوية بنحو عام بفروعها جميعا من مناهج وطرائق تدريس وعلم نفس وأسس تربية وقياس وتقويم واحصاء ، وأشراف تربوي وادارة بنحو فعال في تشكيل المدرس أو المعلم أذا منها يتعلم افضل وامثل اسلوب للتدريس ، لان وظيفة المدرس ليس فقط حشو أذهان الطلبة بالمعارف ،والمفاهيم والمعلومات ،والقوانين، بل يتناول الطلبة دينياً ،ونفسياً ،وعلمياً ،وعاطفياً ،واجتماعياً ،وروحياً وخلقياً... ومثل هذه المواد هي التي تمييز المدرس التربوي عن غيره بتناول المادة الدراسية ومعاملة الطلبة والمدرسين أي تتناول عناصر العملية التعليمية بنحو متكامل ،ولا يمكن الاستغناء عنها في مناهج اعداد المعلمين أو المدرسين . (عطا،٢٠٠٦: ٢٣)

ولأجل ذلك قامت الباحثة بدراسة ميدانية محاولة موضوعية بسيطة من أجل تشخيص نقاط الضعف وايجاد الحلول المناسبة للمناهج التربوية في كلية العلوم الاسلامية من وجهة نظر الطلبة كونهم على تماس مباشر بهذه المناهج ،ويمكن تحديد **أهمية البحث** في النقاط الآتية :

١- المرحلة الجامعية (عينة البحث) كونها أحدى المؤسسات التربوية التي تعمل على اعداد معلمي أو مدرسي مادة الاسلامية .

٢- الكشف عن الصعوبات التي تواجه طلبة كلية العلوم الاسلامية في المناهج التربوية المقررة والحلول المقترحة .

٣- المناهج التربوية في بناء شخصية الطلبة بنحو عام .

٤- قدرة المدرسين على التعامل السليم وفهم حاجات الطلبة باختلاف بيئاتهم ونفسياتهم ومستواهم الاجتماعي والاقتصادي والعلمي ومراعاة الفروق الفردية .

ثالثا : هدف البحث (Objective of the study)

يهدف البحث الحالي الى :

((معرفة معوقات دراسة المناهج التربوية في اقسام كلية العلوم الاسلامية من وجهة نظر الطلبة)).

رابعا :ــ حدود البحث (limitation of Research)

يتحدد البحث الحالي بـــ :ــ

١- حدود بشرية/ طلبة المرحلة الرابعة لأقسام كلية العلوم الاسلامية.

٢- حدود مكانية/ جامعة كربلاء المقدسة – كلية العلوم الاسلامية.

٣- حدود زمانية/ العام الدراسي ٢٠١٦ــ ٢٠١٧م .

خامسا :ــ تحديد المصطلحات (Definitions of the Terms)

(١) المعوقات :ــ

- عرفها العزاوي ١٩٩٩بأنها :ــ كل عائق يبعث في الانسان الحيرة ويتطلب لاجتيازه جهدا فرديا او جماعيا سواء كان مباشراً او غير مباشراً .(العزاوي،١٩٩٩: ٣١)
- عرفها السكران ٢٠٠٠بأنها :ــ (كل صعوبة او عائق يعيق الكائن الحي من الوصول الى الهدف الذي يود الوصول اليه) (السكران،٢٠٠٠: ١٤٨)
- عرفها درويش ٢٠٠٥بانها :ــ المعوقات وضع صعب فيه شيء من الغموض يحول دون تحقيق الاهداف التي سعى اليها بكفاية وفاعلية .(درويش،٢٠٠٥: ٧)
- التعريف الاجرائي :ــ هي الصعوبات التي تواجه طلبة كلية العلوم الاسلامية في المناهج التربوية من وجهة نظرهم والتي تعد من المشاكل التي يعانوا منها والتي تسعى الباحثة لتحديدها بشكل ادق والعمل على تحديد وسائل علاجها من اجل تحقيق الاهداف التربوية المنشودة.

(٢) التدريس :ــ

- عرفه داود ومجيد ١٩٩١بأنه :ــ الكيفية التي يتبعها المدرس مع طلبته في التفاعل داخل الموقف التعليمي .(داود ومجيد،١٩٩١: ٥٠)
- عرفه الموسوي ٢٠٠٥بأنه :ــ عملية تفاعل ديناميكي بين المدرس و الطلبة داخل غرف الصف او قاعة الدرس . (الموسوي،٢٠٠٥: ٢٢)
- التعريف الاجرائي :ــ هي عملية تفاعل ديناميكي بين تدريسي المناهج التربوية و الطلبة من أجل تحقيق الاهداف التربوية المنشودة .

(٣) **المناهج التربوية** :ــ هي المواد الدراسية التي تدرس في أقسام كلية العلوم الاسلامية جامعة كربلاء (المناهج و طرائق التدريس واسس التربية ــ علم النفس التربوي ــ علم النفس النمو ــ القياس والتقويم ــ المشاهدة والتطبيق)

(٤) **كلية العلوم الاسلامية** :ــ هي احدى كليات جامعة كربلاء المقدسة، وتكون مدة الدراسة فيها اربع سنوات مركزة على المواد المتخصصة في العلوم الشرعية والعلوم اللغوية والادبية والمواد التربوية ويتخرج الطالب مدرس لمادة التربية الاسلامية واللغة العربية.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لدراسات عربية واجنبية سابقة ومن ثم موازنتها مع الدراسة الحالية :ــ

اولاً :ــ دراسات عربية :ــ

(١) دراسة العزاوي (١٩٩٩)

اجريت هذه الدراسة في كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد وقد رمت الى تعرف (صعوبات تدريس البلاغة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد) ، وقد اختارت الباحثة عشوائياً عينة من مجتمع البحث الاصلي (١٠٥) من اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد و(٧) من تدريسي مادة البلاغة ، وقد أعتمدت الباحثة اداة الاستبانة لبحثها مكونة من (٧٢) فقرة للتدريسيين وأخرى (٥٨) فقرة للطلبة موزعة على ستة مجالات وبعد استعمال الباحثة لمعامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي والنسبة المئوية توصلت الى نتائج منها :ــ

١- ضعف معرفة التدريسيين بالأساليب الحديثة لتحقيق أهداف تدريس مادة البلاغة .

٢- لا تقيس الاختبارات القدرة البلاغية لدى الطلبة .

٣- ضعف التفاعل الايجابي بين التدريسيين والطلبة أثناء الدرس .

(العزاوي،١٩٩٩: ١٠,٢,١)

(٢) دراسة زاير (٢٠٠٣)

اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ، وقد رمت الى تعرف (المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية في كلية التربية ــ ابن رشد واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس قبل التطبيق وبعده)

لقد تكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة بواقع (٥٠) طالباً و(٥٠) طالبة وقد أعد الباحث استبانة مكونة من (٢٠) مشكلة بعد ان تأكد من صدقها وثباتها وأعتمد مقياساً في الاتجاهات طبقه على عينة البحث قبلياً وبعدياً ، وبعد تطبيق الاداتين توصل الباحث الى أن المشكلات هي :ــ

١- قلة تعاون الادارة مع الطلبة المطبقين .

٢- قصر مدة التطبيق .

٣- قلة اللقاءات بين المطبقين والمدرسين .

٤- كثرة الواجبات التي تكلف المدرسة بها الطلبة المطبقين .

٥- قلة خبرة المطبقين في أستعمال الاختبارات .

(زاير،٢٠٠٣: ٣٤ــ٥٤)

(٣) دراسة العزاوي (٢٠٠٦)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد وقد رمت الدراسة الى (صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في كليات التربية جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة) ، وقد اختارت الباحثة عينة البحث مكونة من (١٤)

تدريسي و(٣٠٠) طالب وطالبة من المرحلة الرابعة ، واستعملت الاستبانة أداة لتحقيق اهداف البحث وقد توصلت الدراسة الى :-

١- قلة اهتمام الطلبة بدراسة مادة القياس والتقويم .

٢- ضعف الناحية التنظيمية في مفردات الكتاب .

(العزاوي ،٢٠٠٦ : ٧٠-٧٥)

(٤) دراسة العبودي (٢٠٠٨)

أجريت هذه الدراسة في جامعة الكوفة وقد رمت الى (صعوبات تدريس المناهج التربوية والنفسية لأقسام غير الاختصاص في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين) ، وقد شملت عينة البحث (٤٩) تدريسي من جامعات (بابل ، الكوفة ، القادسية) ، واستعمل الباحث الاستبانة اداة للبحث ، كما استعمل معامل ارتباط بيرسون و الوزن المئوي والوسط المرجح وسائل احصائية في معالجة بيانات البحث احصائياً ، وكانت نتائج الدراسة :ــ

١- عدم حداثة مفردات المناهج الدراسية .

٢- عدم توفر مصادر علمية حديثة ذات علاقة بالمناهج التربوية .

٣- زيادة عدد ساعات التدريس .

٤- ضعف الهدف في اعداد المدرس .

(العبودي،٢٠٠٨: ١٠)

ثانيا :ــ دراسات اجنبية :ــ

(١) دراسة بوه Poh (١٩٦٩)

أجريت هذه الدراسة في ماليزيا وقد رمت الى (المشكلات الشائعة في تدريس الجغرافية في ماليزيا) استعملت هذه الدراسة المنهج النظري لمعرفة المعوقات الشائعة في تدريس الجغرافية في المدارس الثانوية الماليزية ، واخذت بنظر الاعتبار عدد المدارس والصفوف واعداد الطلبة والأقسام الداخلية للطلبة وعدد المدرسين فضلا عن نوعية الامتحانات والموقع الجغرافي منذ سنة١٩٦٥ حتى وقت اجراء الدراسة سنة ١٩٦٩ وكانت النتائج :ــ

١- قلة المدرسين الذين يستعملون الوسائل التعليمية الحديثة من أفلام و سلايدات وخرائط وبعض وسائل الايضاح الاخرى .

٢- قلة استعمال الدراسات الميدانية العلمية للطلبة .

٣- ازدحام القاعات الدراسية بالطلبة وقلة التجهيزات الضرورية .

٤- طريقة التدريس غير مناسبة مع المادة الدراسية .

(Poh, ١٩٦٩: ١٧٢ _ ١٨٢)

(٢) دراسة جنتاركس (Jintarax ١٩٧٨)

أجريت هذه الدراسة في تايلند وقد رمت الى (تدريس التاريخ بالمرحلة الجامعية في تايلند الطرق والمعوقات) . لقد تكونت عينة البحث من (٤٦) طالباً وطالبة من طلاب الجامعات و(٥٢) تدريسي ، واستهدفت الدراسة معرفة المشاكل التي يواجهونها الأساتذة في طرائق تدريس التاريخ في جامعة تايلند أثناء تدريسهم للمادة واستعمل

الباحث الاستبانة والمقابلة ،كأدوات للبحث وأستعمل معامل ارتباط بيرسون ،والوزن المئوي ،والوسط المرجح وسائل احصائية وكانت النتائج :ـــ

١- قلة مهارة التدريسيين في استعمال طرائق التدريس .

٢- اعتماد طريقة التدريس التقليدية في تدريس مادة التاريخ .

٣- قلة توفر المصادر للطلبة .

(Jintarax, ١٩٧٨ : ١٠,٢,٣)

ثالثا :ـــ موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية :ـــ

ستوازن الباحثة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية مبينة بعض جوانب الشبه و الاختلاف ويمكن عرضها بالنقاط الآتية :ـــ

(١) منهجية البحث :ـــ

اتخذت الدراسات السابقة منهج البحث الوصفي ،لأنها دراسة ميدانية مسحية ، وهذا ما أتخذته الدراسة الحالية ،اذ اعتمدت على المنهج الوصفي لكونه مناسباً لاجراء الدراسة .

(٢) الاهداف :ـــ

تنوعت هدف الدراسات السابقة ، فمنها كان يهدف الى صعوبات تدريس البلاغة في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد (العزاوي،١٩٩٩) ،وهدفت الدراسة (زاير،٢٠٠٣) الى تعرف المشكلات التي تواجه الطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية في كلية التربية ابن رشد واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس قبل التطبيق وبعده ، وهدفت دراسة (العبودي ،٢٠٠٨) الى تعرف صعوبات تدريس المناهج التربوية والنفسية لاقسام غير الاختصاص في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين ، اما دراسة (العزاوي،٢٠٠٦) فقد هدفت الى تعرف صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في كليات التربية جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، اما دراسة (Poh ١٩٦٩) فهدفت الى تعرف مشكلات الشائعة في تدريس الجغرافية في ماليزيا ، واخيرا دراسة (Jintarax ١٩٧٨) ،فهدفت الى معرفة معوقات تدريس التاريخ في تايلند .

والدراسة الحالية رمت الى تعرف معوقات دراسة المناهج التربوية في اقسام كلية العلوم الاسلامية من وجهة نظر الطلبة .

(٣) الأداة :ـــ

اعتمدت الدراسات السابقة كلها أداة الاستبانة لاجراءات البحث، وهذا ما اتفقت معه الدراسة الحالية ، عدا دراسة (Poh, ١٩٦٩) ،فقد استعمل المنهج النظري.

(٤) العينة :ـــ

تباينت الدراسات السابقة في اعداد عيناتها ، وكانت أكبر عينة ضمتها دراسة (العزاوي،٢٠٠٦) اذ بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة ، و(١٤) تدريسي ، واصغر عينة ضمتها دراسة (العبودي ،٢٠٠٨) اذ بلغت (٤٩) تدريسي ، اما الدراسة الحالية بلغت عينتها (٤٧٣) طالباً وطالبة .

(٥) الوسائل الاحصائية :ـــ

استعملت الدراسات السابقة الوسائل الاحصائية متنوعة لاكمال اجراءات البحث (كمعامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح ومربع كاي والوزن المئوي .... الخ) ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استعمال وسائل احصائية وحسابية لتحقيق اهداف البحث .

رابعا :ـــ جوانب الافادة من الدراسات السابقة :ـــ

أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الأمور الآتية :ـــ

١- كيفية اختيار عينة الدراسة .

٢- استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لاجراءات الدراسة .

٣- الاطلاع على المصادر المتعلقة بموضوع البحث (المعوقات) .

٤- كيفية اعداد أداة البحث .

٥- كيفية تفسير نتائج الدراسة .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

ان ما يتضمنه هذا الفصل هو وصف عينة البحث ومجتمعه الذي تنتمي اليه ، وكيفية تصميم اداة البحث المستعملة لجمع البيانات ، لاسيما يتضمن اجراءات البحث والوسائل الاحصائية المستعملة في تحليل نتائج البحث .

اولا :ـــ منهجية البحث :

ان منهج البحث المناسب لإجراءات هذا البحث هو المنهج الوصفي الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي لظاهرة ما ، ويعمل على وصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ، وتبرز أهمية هذا الاسلوب في البحث ،كونه يعد ركناً اساساً من أركان البحث العلمي .(ملحم ،٢٠٠٠: ٣٢٤)

ثانيا :ـــ مجتمع البحث .

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية العلوم الاسلامية في جامعة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) وللدراسة الصباحية ، وقد بلغ حجم مجتمع البحث (٤٧٣) طالباً وطالبة موزعين على ثلاثة اقسام ، والجدول (١) يوضح حجم مجتمع البحث موزعة حسب الأقسام :-

جدول رقم (١) يبين مجتمع البحث المتمثل بطلبة كلية العلوم الاسلامية

ت	القسم	اعداد الطلبة	النسبة المؤية %
١	الدراسات القرآنية	١٤٧	%٣١
٢	قسم الفقه واصوله	١٦٧	%٣٥
٣	اللغة العربية وآدابها	١٥٩	%٣٤
	المجموع	٤٧٣	%١٠٠

ثالثا :- عينة البحـــث

أ- العينة الأســـاس :-

بعد ان تم تحديد المجتمع الأصلي للطلبة والبالغ عددهم (٤٧٣) ،اختارت الباحثة طلبة المرحلة الرابعة من أقسام كلية العلوم الاسلامية جميعا ،عينة قصدية للبحث كونهم أكملوا دراسة المناهج التربوية وأصبح بأمكانهم اصدار الحكم والاجابة عن مدى المعوقات والصعوبات التي تواجههم في دراسة هذه المناهج ، وقد بلغ عدد الطلبة (١٢٨) يشكلون نسبة مقدارها (٢٧%) من مجتمع البحث الكلي بواقع (٤٤) طالباً وطالبة في قسم الدراسات القرآنية و (٣٨) طالباً وطالبة في قسم الفقه واصوله و (٤٦) طالباً وطالبة في قسم اللغة العربية ، وكما موضح في الجدول رقم (٢)

جدول (٢) اعداد افراد العينة موزعين حسب القسم العلمي

القسم	عدد الطلبة	النسبة المؤية %
الدراسات القرآنية	٤٤	%٣٤
الفقه واصوله	٣٨	%٣٠
اللغة العربية	٤٦	%٣٦
المجموع	١٢٨	%١٠٠

ب- **العينة الاستطلاعية** :-

بعد ان حددت الباحثة المجتمع الأصلي للطلبة والبالغ عددهم (٤٧٣) اختارت عشوائياً عينة استطلاعية من طلبة المرحلة الرابعة والبالغ عددهم (٨٠) في الأقسام الثلاثة من أقسام كلية العلوم الاسلامية للدراسة الصباحية ،ولكون هذه المواد تدرس من الاساتذة نفسهم في الدراسة الصباحية بواقع (٣٢) من طلبة قسم الدراسات و (٢٦)طالبا في قسم الفقه و(٢٢) طالباً في قسم اللغة العربية **كما موضح في الجدول (٣)**

جدول (٣) العينة الاستطلاعية

ت	القسم	اعداد الطلبة	العينة الاستطلاعية
١	الدراسات القرآنية	١٤٧	٣٢
٢	الفقه واصوله	١٦٧	٢٦
٣	اللغة العربية	١٥٩	٢٢
	المجموع	٤٧٣	٨٠

رابعا:- وصف الأداة:-

من خلال اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات والأدبيات قامت الباحثة ببناء اداة البحث حيث وجهت سؤالا مفتوحا الى افراد العينة، تضمنت سؤالا ماهي المعوقات التي تواجه الطلبة في دراسة المناهج التربوية في كلية العلوم الإسلامية ملحق (١)،وبعدها قامت الباحثة بأخذ الإجابات من الطلبة، وقسمت الباحثة الأداة الى خمسة مجالات وهي (مجال الطلبة، مجال المادة الدراسية، مجال التدريسيين، مجال طرائق التدريس، مجال اساليب التقويم) حيث تكونت الاستبانة من(٥٢) فقرة مقسمة على خمسة مجالات ويقابل كل فقرة ثلاث استجابات (صعوبة رئيسية – صعوبة ثانوية – لا صعوبة) حسب مقياس ليكرت.

خامساً :- صدق الأداة :-

يعد الصدق من الشروط الاساس التي يجب توافرها في الاداة التي تعتمدها أي دراسة ، اذ ان الاداة تكون صادقة ،اذ كان بمقدورها ان تقيس فعلاً ما وضعت من اجل قياسه (فرج،١٩٨٠: ١٣٦) ،واعتمدت الباحثة الصدق الظاهري للتأكد من صدق الاستبانة ، اذ أشار (ايبل) ان أفضل وسيلة للتأكد من الصدق هو ان يقوم الخبراء والمتخصصين بتحديد صلاحية الفقرات للصفة المراد قياسها(Eble, ١٩٧٢: ٣٣).

لذا قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم ،لبيان مدى صلاحية فقرات الاستبانة ، ملحق رقم (٣) ، وتم اعتماد نسبة اتفاق الخبراء بلغت (٨٠%) فأكثر معياراً لقبول الفقرات ، وهذا ما اعتمده بلوم اذا كان نسبة الاتفاق البالغة (٧٥%) فأكثر دليلاً على الصدق الظاهري للفقرة . وقد اخذت الباحثة بآراء السادة الخبراء والمتخصصين، اذ حذفت بعض الفقرات المكررة وغير المناسبة ودمجت الفقرات المتشابهة ،وبذلك اصبح عدد بعض فقرات الاستبانة مكون من (٥٠) فقرة .

سادساً :- ثبات الأداة :-

لكي تتمكن الباحثة من الاعتماد على أداة البحث ينبغي ان تتصف الأداة بالثبات ، اي ان تعطي نفس النتائج اذا قاست الشيء نفسه تحت الظروف نفسها مرات متتالية (الامام وآخرون ،١٩٩٠: ١٤٣)

واعتمدت الباحثة طريقة اعادة الاختبار في حساب معامل ثبات الأداة لذا اختارت الباحثة عينة من طلبة المرحلة الرابعة في كلية العلوم الاسلامية للدراسة (الصباحية) بلغت (٤٠) ،وقد كانت المدة بين التطبيقين الأول والثاني اسبوعين ، ولإيجاد معامل ثبات الأداة استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Person) ، اذ ظهر ان معامل الارتباط قد بلغ (٠,٨٠) وهو معامل ارتباط جيد (البياتي ،١٩٧٧: ١٢٨)

سابعاً :- تطبيق الاستبانة:-

طبقت الباحثة اداة البحث (الاستبانة) بصيغتها النهائية في المدة الزمنية (١-٣-٢٠١٧) على العينة الأساس المشمولة بالدراسة.

ثامناً :- الوسائل الاحصائية والحسابية :-

أستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية :-

١- النسبة المئوية ،لبيان مدى اتفاق رأي المتخصصين والخبراء.

٢- معامل ارتباط بيرسون (Person) ،لإيجاد معامل ثبات اداة البحث .

٣- الوسط المرجح (Weighted mean) ،لوصف كل فقرات أداة البحث (الاستبانة) ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى .

٤- الوزن المئوي (Coefficient of Diffecalys) ، لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من الفقرات .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً لنتائج البحث ،والتي تم التوصل اليها في ضوء الهدف المتعلق بالتعرف الى معوقات دراسة المناهج التربوية في اقسام كلية العلوم الاسلامية من وجهة نظر الطلبة ، وأعتمدت الباحثة على الآتي :-

١- ترتيب المجالات ترتيباً تنازلياً بحسب وزنها المئوي ،و وسطها المرجح لبيان أهمية كل مجال

٢- ترتيب المعوقات ترتيباً تنازلياً لكل مجال بحسب درجة حدتها و وزنها المئوي ،لبيان أهمية المعوقات في كل مجال، وستناول الباحثة تفسير المعوقات التي وردت ضمن الثلث الاعلى (٣٣%) من كل مجال ،لأنها تمثل أهم المعوقات التي اشارت اليها عينة البحث ، وفيما يأتي عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة في البحث وتفسيرها ومناقشتها.

اولا- معوقات مجال الطلبة :-

تتكون من (١٠) معوقات مرتبة تنازلياً بحسب درجة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل صعوبة ، كما في الجدول رقم (٤) :-

جدول (٤) يبين معوقات مجال الطلبة مرتبة تنازلياً حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

ت في الاستبانة	الرتبة في المجال	المعوقات	صعوبة رئيسية	صعوبة ثانوية	لا صعوبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢	١-	غالبية الطلبة يدرسون المادة دون فهمها من اجل النجاح فقط	٩٧	٣٠	٢٣	٢,٤٩	٦٥
٥	٢-	بعض الطلبة يعتبرون المناهج التربوية مواد ثانوية لا تدخل ضمن اختصاصهم وغير مهمة	٩٦	٢٧	٢٧	٢,٤٦	٦٤
٧	٣-	قلة اهتمام الطلبة بالمناهج التربوية وعدم الرغبة في دراستها	٩٤	٢٨	٢٨	٢,٤٤	٦٣
٦	٤-	قلة وعي الطلبة بأهمية المناهج التربوية في حياتهم المستقبلية	٩٣	٣٠	٢٧	٢,٤٤	٦٢
٤	٥-	ضعف التزام الطلبة بالتحضير اليومي للمواد التربوية	٩٢	٣٤	٢٤	٢,٤٥	٦١
٩	٦-	صعوبة فهم و استيعاب الطلبة للمواد التربوية لجفافها	٩٠	٤٠	٢٠	٢,٤٧	٦٠
٣	٧-	قلة التزام الطلبة بالدوام	٨٨	٣٢	٣٠	٢,٣٩	٥٩
١٠	٨-	جهل غالبية الطلبة بالهدف من تدريس المواد التربوية	٨٧	٣٨	٢٥	٢,٤١	٥٨
٨	٩-	قلة تشجيع الطلبة على البحث العلمي والاطلاع والمشاركة بالنشاطات اللاصفية ذات العلاقة بالمناهج التربوية	٨٥	٣٥	٣٠	٢,٣٧	٥٧
١	١٠-	كثرة عدد الطلبة داخل القاعة الد راسية يشكل صعوبة في الاستيعاب	٨٣	٣٣	٣٤	٢,٣٣	٥٥

ويلاحظ من الجدول رقم (٤) :

١- (غالبية الطلبة يدرسون المادة دون فهمها من أجل النجاح فقط) ،جاءت هذه الفقرة في المرتبة الأولى ضمن مجال الطلبة وبوسط مرجح بلغ (٢,٤٩) وبوزن مئوي مقداره (٦٥) ،وترى الباحثة أن سبب ذلك هو عدم ابراز أهمية المناهج التربوية في حياة الطلبة المستقبلية من حيث اعداد وتأهيل الطلبة نفسيا وتربويا واجتماعيا والقدرة على فهم نفسه والاخرين .

٢- (بعض الطلبة يعدون المناهج التربوية مواد ثانوية لا تدخل ضمن اختصاصهم وغير مهمة) ، جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثانية بوسط مرجح بلغ (٢,٤٦) وبوزن مئوي مقداره(٦٤)، وترى الباحثة ان سبب ذلك هو الفكرة الشائعة بين الطلبة في الاقسام والمراحل كافة ان المواد التربوية هي مواد ثانوية وغير اساس

وهي كثيرة ومثقلة كاهل الطلبة بالرغم من كونها مواد تعمل على بناء انسان تربوي يتعامل مع نفسيات وبيئات وتربيات مختلفة والقدرة على التكيف الاجتماعي وكل هذا يتم من عبر دراسة المناهج التربوية .

٣- (قلة اهتمام الطلبة بالمناهج التربوية وعدم الرغبة في دراستها) جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثالثة وبوسط مرجح بلغ (٢,٤٤) وبوزن مئوي مقداره (٦٣) ويعود سبب ذلك ان هذه المناهج لا تثير دافعية الطلبة نحو تعلمها لانها مواد جافة ومكثفة .

ثانياً :- معوقات في مجال المحتوى (المادة الدراسية)

تكون هذا المجال من (١٠) معوقات مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل صعوبة

جدول (٥) معوقات مجال المحتوى (المادة الدراسية)

ت ضمن الاستبانة	الرتبة ضمن المجال	معوقات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا صعوبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢	١-	صعوبة بعض مفردات المناهج التربوية	٩٤	٢٨	٢٨	٢,٤٤	٦٣
٧	٢-	غالبية مفردات المناهج التربوية تفتقر الى عنصر التشويق والجذب	٩٣	٢٧	٣٠	٢,٤٤	٦٢
١٠	٣-	عدم الترابط والتكامل بين مفردات المناهج التربوية و المناهج الدينية	٩١	٣٩	٢٠	٢,٤٧	٦١
٩	٤-	اعتماد الكتب القديمة في تدريسي المناهج التربوية	٩٠	٣٠	٣٠	٢,٤	٦٠
٤	٥-	كثرة المواد المقررة لا تتناسب مع الساعات المخصصة لدراسة المناهج التربوية	٨٨	٣٦	٢٦	٢,٣٤	٥٩
٦	٦-	محتوى اغلبية المناهج التربوية مكثف وكبير مما يشكل ملل لدى الطلبة	٨٧	٣٣	٣٠	٢,٣٨	٥٨
٨	٧-	المادة الدراسية بعيدة عن ميول ورغبات الطلبة واهتمامهم	٨٥	٣٤	٣١	٢,٣٦	٥٧
١	٨-	تتسم المناهج التربوية بالصلابة والجفاف والغموض	٨٤	٣٩	٢٧	٢,٣٨	٥٦
٥	٩-	قلة مواكبة موضوعات المناهج التربوية الى التطور العلمي في مجال المعرفة	٨٢	٣٠	٣٨	٢,٢٩	٥٥
٣	١٠-	اختلاف المناهج التربوية في كل مرحلة دراسية	٨٠	٣٨	٣٢	٢,٣٢	٥٣

ويلاحظ من الجدول رقم (٥):-

١- (صعوبة بعض مفردات المناهج التربوية) جاءت هذه الفقرة في المرتبة الأولى ضمن مجال المحتوى (المادة الدراسية) ،وبوسط مرجح بلغ (٢,٤٤) وبوزن مئوي مقداره (٦٣) وترى الباحثة ان سبب ذلك نتيجة اثقال المناهج والموضوعات التربوية بموضوعات متشعبة لما لها من صلة وثيقة بالعلوم الأخرى فضلا عن المعلومات الكثيرة التي ليس لها صلة بحياة الطلبة .

٢- (غالبية مفردات المناهج التربوية تفتقر الى عنصر التشويق والجذب) جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثانية وبوسط مرجح قدره (٢,٤٤) وبوزن مئوي مقداره (٦٢) وترى الباحثة ان سبب ذلك يرجع الى اعتماد بعض تدريسي المناهج التربوية على الكتب القديمة المليئة بالمصطلحات والمفاهيم الجافة والأفكار المتعددة التي يصعب على الطلبة فهمها واستيعابها فضلا عن رداءة الطباعة ونوعية الورق لذا من الضروري ان تكون هذه المناهج مشوقة حتى تجذب الطلبة ولا ينفر منها وهذا يتفق مع ما توصل اليه دراسة (احمد ،١٩٩٤ : ٧٥) في ان محتوى الكتاب المقرر لمدارس المتميزين غير مشوقة .

٣- (عدم الترابط والتكامل بين مفردات المناهج التربوية والمناهج الدينية) جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثالثة وبوسط مرجح بلغ (٢,٤٧) وبوزن مئوي مقداره (٦١) وان سبب ذلك يعود الى وجود فجوة كبيرة بين المناهج التربوية والمناهج الاختصاص، ولو كان هنالك ترابط بين محتوى المناهج لدفع الطلبة الى تعلم كلا المنهجين وبالدافعية نفسها وهذا يحقق الأهداف التربوية المنشودة.

ثالثاً :- معوقات مجال التدريسيين :-

يتضمن هذا المجال (١٠) معوقات مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل صعوبة .

جدول (٦) معوقات مجال التدريسيين

ت ضمن الاستبانة	الرتبة ضمن المجال	المعوقات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا صعوبة	وسط مرجح	وزن مئوي
٣	١-	تدريس المناهج التربوية من غير ذوي الاختصاص الدقيق	٩٣	٣٠	٢٧	٢,٤٤	٦٢
٥	٢-	احياناً لا يراعي التدريسيون الفروق الفردية بين الطلبة	٩٢	٣٠	٢٨	٢,٤٣	٦١
٨	٣-	بعض التدريسيين لا يمتلكون الكفايات التامة لتدريس المواد التربوية	٩٠	٣٠	٣٠	٢,٤	٦٠
٦	٤-	بعض التدريسيين يسرع في طرح المعلومات لاتمام المادة الدراسية المقررة	٨٩	٣٦	٢٥	٢,٤٣	٥٩
٩	٥-	عدم متابعة بعض التدريسيين للواجب اليومي	٨٧	٣٨	٢٥	٢,٤١	٥٨
١	٦-	عدم استعانة التدريسي بالوسائل الايضاحية لتقريب الافكار العلمية المجردة اثناء تدريس المادة	٨٥	٣٤	٣١	٢,٣٦	٥٧
٤	٧-	قلة مشاركة التدريسين في الدورات التطورية في مجال التعليم المستمر	٨٤	٤٣	٢٣	٢,٤٠	٥٦
١٠	٨-	قلة اطلاع بعض التدريسيين على المصادر الحديثة في مجال الاختصاص	٨٢	٣٠	٣٨	٢,٢٩	٥٥
٧	٩-	بعض التدريسيين لا يعطي فرصة للطالب للمناقشة وطرح الافكار ويعد التدريسي هو المحور الاساس في التدريس	٧٩	٣٥	٣٦	٢,٢٨	٥٣
٢	١٠-	ضعف التفاعل الايجابي في القاعة الدراسية بين التدريسي وطلبته اثناء تدريس المناهج التربوية	٧٦	٥٢	٢٢	٢,٣٦	٥١

ويلاحظ من الجدول رقم (٦) :-

١- (تدريس المناهج التربوية من غير ذوي الاختصاص الدقيق) جاءت هذه الفقرة في المرتبة الأولى ضمن مجال التدريسيين وبوسط مرجح بلغ (٢,٤٤) وبوزن مئوي مقداره (٦٢) وهذا يؤكد ان هناك نسبة كبيرة من أفراد العينة اتفقوا على ان مهمة تدريس المناهج التربوية تسند ، أحيانا الى غير ذوي الاختصاص الدقيق او سوء توزيع الاختصاصات بين التدريسيين ، لذا ترى الباحثة من الضروري وضع الشخص المناسب في المكان المناسب ،لان ذلك من ضروريات العصر (الموسوي ،٢٠٠٥ ، ٩)

٢- (احيانا لا يراعي التدريسيون الفروق الفردية بين الطلبة) جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثانية وبوسط مرجح بلغ (٢,٤٣) وبوزن مئوي مقداره (٦١) وترى الباحثة ان سبب ذلك يرجع الى كثرة اعداد الطلبة في القاعة الدراسية واكتفاء اغلب الطلبة بالاستماع الى التدريس دون المشاركة ومناقشة الاستاذ بما يمتلكه من امكانيات عقلية معرفية . علما ان تدريسي المناهج التربوية هم اكثر التدريسيين اهتماما بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة ،وذلك بسبب تخصصهم الاكاديمي .

٣- (بعض التدريسيين لا يمتلكون الكفايات التامة لتدريس المواد التربوية) جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثالثة وبوسط مرجح بلغ (٢,٤) وبوزن مئوي مقداره (٦٠) وترى الباحثة ان سبب ذلك يرجع الى قلة اطلاع بعض التدريسيين على المصادر وطرائق التدريس الحديثة والالتحاق بالندوات والدورات التطويرية في مجال طرائق التدريس .

٤-رابعاً:- معوقات في مجال طرائق التدريس

يتضمن هذا المجال (١٠) معوقات مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل صعوبة .

جدول (٧) معوقات مجال طرائق التدريس

ت ضمن الاستبانة	الرتبة ضمن المجال	المعوقات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا صعوبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٣	١-	اقتصار بعض التدريسيين على سرد الحقائق والمعلومات بدلاً من اساليب البحث والاستقصاء	٩٤	٢٨	٢٨	٢,٤٤	٦٣
٦	٢-	اعتماد اغلب التدريسيين على طريقة المحاضرة عند تدريس المناهج التربوية	٩٣	٢٧	٣٠	٢,٤٢	٦٢
٤	٣-	قلة استعمال الاساليب وطرائق التدريس الحديثة لتحقيق الاهداف التربوية	٩٢	٣٤	٢٤	٢,٤٥	٦١
٧	٤-	بعض طرائق التدريس المتبعة في تدريس المناهج التربوية لا تنمي	٩٠	٣٠	٣٠	٢,٤	٦٠

		القدرات الفكرية والمعرفة لدى الطلبة					
٨	٥-	قلة الامكانات المتوفرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة	٨٨	٣٦	٢٦	٢,٣٤	٥٩
١	٦-	قلة توفر الوسائل التعليمية المناسبة لعرض المناهج التربوية	٨٧	٣٣	٣٠	٢,٣٨	٥٨
١٠	٧-	اسلوب عرض المادة يفتقر الى خلق عنصر التشويق لدى الطلبة تجاه المواد التربوية	٨٥	٣٤	٣١	٢,٣٦	٥٧
٩	٨-	قلة الاهتمام بالنشاطات اللاصفية كعمل نشرات جدارية او تقارير او ندوات ومؤتمرات تربوية	٨٣	٣٣	٣٤	٢,٣٣	٥٥
٢	٩-	طرائق لتدريس المتبعة في تدريس المناهج التربوية لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة	٨٠	٣٨	٣٢	٢,٣٢	٥٣
٥	١٠-	انعدام استعمال الوسائل التعليمية الحديثة اثناء عرض المادة	٧٦	٥٤	٢٢	٢,٣١	٥١

ويلاحظ من الجدول رقم (٧) :-

١- (اقتصار بعض التدريسيين على سرد الحقائق والمعلومات بدلا من اساليب البحث والاستقصاء) جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى في مجال طرائق التدريس وبوسط مرجح بلغ (٢,٤٤) وبوزن مئوي مقداره (٦٣) وترى الباحثة ان سبب ذلك يوعد الى طبيعة المناهج التربوية لا تعطي المرونة الكافية لطرح الأفكار والبحث عن الحقائق ، لاسيما وان اغلب الاسئلة المطروحة من قبل الطلبة لا تحقق الفائدة العلمية للطلبة .

٢- (اعتماد أغلب التدريسيين على طريقة المحاضرة عند تدريس المناهج التربوية) جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الثانية وبوسط مرجح بلغ (٢,٤٢) وبوزن مئوي مقداره (٦٢) وترى الباحثة ان سبب ذلك يعود الى طبيعة المواد التربوية لا تسمح بتنويع طرائق التدريس واختيار المناسب منها ، وتؤكد اغلب الدراسات الحديثة على تنويع التدريسي في الطرائق والأساليب التدريسية وان يتخذ أكثر من طريقة تدريس في المحاضرة (ابراهيم ،٢٠٠٠: ١٦٤)

٣- (قلة استعمال الاساليب وطرائق التدريس الحديثة لتحقيق الاهداف التربوية) جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثالثة وبوسط مرجح بلغ (٢,٤٥) وبوزن مئوي مقداره (٦١) ويعود سبب ذلك الى قلة توفر الامكانيات اللازمة لتطبيق بعض طرائق التدريس الحديثة وان طرائق التدريس تمثل عنصرا هاما من عناصر العلمية التعليمية ،كونها مرتبطة بالمادة الدراسية والأهداف التربوية .

خامساً :- معوقات في مجال التقويم والاختبارات

يتضمن هذا المجال (١٠) معوقات مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل صعوبة .

جدول (٨) معوقات مجال التقويم والاختبارات

ت ضمن الاستبانة	الرتبة ضمن المجال	المعوقات	صعوبة رئيسة	صعوبة ثانوية	لا صعوبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٢	١-	قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة الاختيار	٩٤	٢٨	٢٨	٢,٤٤	٦٣
٥	٢-	اغلب الاسئلة الاختبارية مقالية ولا تتصف بالموضوعية	٩٣	٢٧	٣٠	٢,٤٢	٦٢
٧	٣-	قلة استعمال التدريسيين للاتجاهات الحديثة في تصميم الاختبارات	٩١	٣٩	٢٠	٢,٤٧	٦١
١٠	٤-	اعتماد اغلب اسئلة الاختبار على حفظ واستظهار المعلومات	٩٠	٣٠	٣٠	٢,٤	٦٠
٨	٥-	بعض اسئلة الاختبار لا تقيس القدرات العقلية العليا لدى الطلبة	٨٨	٣٦	٢٦	٢,٣٤	٥٩
١	٦-	اعتماد اغلب التدريسيين على نمط تقليدي اثناء توزيع درجات الاختبار	٨٧	٣٨	٢٥	٢,٤١	٥٨
٩	٧-	قلة تناسب الوقت المخصص للامتحان مع اسئلة الاختبار	٨٥	٣٥	٣٠	٢,٣٧	٥٧
٤	٨-	بعض اسئلة الاختيار غامضة وصعبة ولا يمكن فهم مضمونها	٨٤	٣٩	٢٧	٢,٣٨	٥٦
٦	٩-	تصميم الاختبار يتسم بالذاتية لدى بعض التدريسيين	٨٢	٣٠	٣٨	٢,٢٩	٥٥
٣	١٠-	قلة عدد الاختبارات التي يجريها التدريسي اثناء العام الدراسي	٧٩	٣٥	٣٦	٢,٢٨	٥٣

ويلاحظ من الجدول رقم (٨) :-

١- (قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند صياغة الاختبار) جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الأولى في مجال التقويم والاختبارات وبوسط مرجح بلغ (٢,٤٤) وبوزن مئوي مقداره (٦٣) ،ويعود سبب ذلك الى عدم مشاركة الطلبة في اثناء المحاضرات وعدم طرح الافكار ومناقشة التدريسي لتجعله على اطلاع بالفروق الفردية ومستوى كل الطلبة .

٢- (اغلب الاسئلة الاختبارية مقالية ولا تتصف بالموضوعية) جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثانية وبوسط مرجح بلغ (٢,٤٢) وبوزن مئوي مقداره (٦٢) وترى الباحثة ان سبب ذلك يعود الى طبيعة المادة الدراسية اذ

تركز على الحقائق والمعلومات وبصورة مكثفة ولتجنب حالات الغش التي تصاحب الاسئلة الموضوعية بسبب صغر حجم القاعات الامتحانية وكثرة اعداد الطلبة فضلا عن اعطاء الطلبة حرية الاجابة، لان الاسئلة المقالية تتيح للطلبة التعبير عن الافكار والحقائق والمعلومات بصورة عامة .

٣- (قلة استعمال التدريسيين للاتجاهات الحديثة في تصميم الاختبارات) جاءت هذه الفقرة في المرتبة الثالثة وبوسط مرجح بلغ (٢,٤٧) وبوزن مئوي مقداره (٦١) ويعود سبب ذلك الى قلة توفر الامكانيات اللازمة لاستعمال اتجاهات حديثة في تصميم الاختبارات .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا :- الاستنتاجات Conclusions:-

١- ان هدف المناهج التربوية لا تلبي حاجات وطموح الطلبة .

٢- قلة توفر عنصر التشويق والجذب اثناء تدريس المناهج التربوية .

٣- ضعف اهتمام بعض التدريسيين والطلبة بالمناهج التربوية .

٤- اعتقاد بعض الطلبة والتدريسيين ان المناهج التربوية ثانوية ولا تؤثر في تحصيلهم الدراسي .

ثانياً :- التوصيات Recommendations:-

١- زيادة الاهتمام بالمناهج التربوية .

٢- الاهتمام بعقد الندوات والمؤتمرات التربوية ،لتعرف الطلبة بأهمية المناهج التربوية .

٣- ربط المناهج التربوية بالتطورات العلمية الحديثة.

٤- استعمال الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة الملاءمة لتدريس المناهج التربوية.

ثالثاً :- المقترحات Suggestions:-

١- اجراء دراسة مماثلة للتعرف على المعوقات من وجهة نظر التدريسيين ومقارنتها بالدراسة الحالية .

٢- اجراء دراسة مماثلة للتعرف على معوقات الطلبة على مستوى جامعات العراق .

٣- اجراء دراسة مماثلة على مواد دراسية اخرى وفق متغير الجنس (ذكور – اناث).

المصـــــــادر

١- ابراهيم ، فوزي طه ورجب احمد الكلزة: المناهج المعاصرة، مكتبة المعرفة، الاسكندرية، ٢٠٠٠

٢- احمد، علاهن محمد علي : تقويم المناهج الدراسية لمدارس المتميزين من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة. جامعة بغداد ،كلية التربية ابن رشد،١٩٩٤، رسالة ماجستير غير منشورة .

٣- الامام ، مصطفى محمود واخرون : التقويم والقياس ، دار الحكمة ، بغداد ، ١٩٩٠ .

٤- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس : الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧.
٥- جرادات ، عزت واخرون : رسالة المعلم ، العدد المزدوج الثاني الخاص تدريب المعلمين – المجلد الثالث والثلاثون ، الاردن ، ١٩٩٢.
٦- جريو ، داخل حسن : التعليم الجامعي وتحديات القرن الحادي والعشرين ، ملخصات بحوث ، المؤتمر الفكري السابع لاتحاد التربويون العرب ، بغداد ، ٢٠٠٠
٧- خصاونه ، وسام : اثر تنظيم طلبة الصف العاشر بطريقة الابداع في تنمية تفكير الطلبة الابداعي واتجاهاتهم نحو مبحث التاريخ مقارنة بالطريقة التقليدية ، جامعة اليرموك (رسالة ماجستير غير منشورة) ، ١٩٩٨ .
٨- داود ، عزيز حنا وانور حسين : مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة ، بغداد ، ١٩٩٠ .
٩- داود ، ماهر محمد ، ومجيد مهدي محمد : اساسيات في طرائق التدريس العامة ، جامعة الموصل ، الموصل ، ١٩٩٦ .
١٠- درويش ، علي محمد عبد العزيز : تطبيقات الحوكمة الالكترونية دراسة ميدانية ، جامعة نايف الرياض ، ٢٠٠٥ .
١١- زاير ، سعيد علي : مشكلات مطبقي قسم اللغة العربية ومطبقاته في كلية التربية – ابن رشد واتجاهاتهم نحو التدريس قبل التطبيق وبعده ، مجلة ديالى ، جامعة ديالى ، كلية المعلمين ، عدد ١٣ ، ٢٠٠٣ .
١٢- السكران ، محمد : اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، ط٢ ، مطبعة الشرق ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٠ .
١٣- عبد النور ، فرنسيس : التربية والمناهج ، دار نهضة مصر للطباعة والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
١٤- العبودي ، علي جراد يوسف : صعوبات تدريس المناهج التربوية والنفسية لاقسام غير الاختصاص في كليات التربية من وجهة نظر التدريسيين ، ٢٠٠٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة .
١٥- العزاوي ، فائزة محمد فخري : صعوبات تدريس البلاغة لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية ، جامعة بغداد ، كلية التربية (رسالة غي منشورة) ، ١٩٩٩ .
١٦- العزاوي ازهار قاسم : صعوبات تدريس مادة القياس والتقويم في كليات التربية جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين والطلبة ، جامعة بغداد كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠٦ ، رسالة غير منشورة .
١٧- عطا ، ابراهيم محمد : المرجع في تدريس اللغة العربية ، مطابع امون ، مصر ، ٢٠٠٦ .
١٨- العكش ، ابراهيم علي : التربية والتعليم في الاندلس ، دار الفيحاء ، عمان ، ١٩٨٦ .
١٩- فرج ، صفوت : القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٨٠ .
٢٠- الفقي ، حسن احمد : الثقافة والتربية ، الاسكندرية ، ط٣ ، ١٩٨٨ .
٢١- كريم ، محمد احمد ، ومحمد خلفان الراوي : في اصول التربية ، ط١مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٩٢م .

٢٢- مرعي ، توفيق احمد ، ومحمد محمود الحيلة : المناهج الحديثة مفاهيمها وعناصرها واسسها وعملياتها . ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الاردن ، ٢٠٠٠ .
٢٣- ملحم ، سامي محمد : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، ط١ ، ٢٠٠٠ .
٢٤- الموسوي ، عبد الله حسن : الدليل الى التربية العملية ، عالم الكتب الحديث ، اربد ، الاردن ، ٢٠٠٥ .
٢٥- وجية ، محجوب : البحث العلمي ومناهجه ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ .
٢٦- يونس ، فتحي واخرون : المناهج ، الاسس ، المكونات ، التنظيمات ، التطوير ، ط١ ، دار الفكر ، ٢٠٠٤

٢٧- Jintarax Annkul : the Teaching of history At the university Level In Thailand ، Methods And Problems Dissevtation Abstracts Intentional vol: ٣٩-No٧ Januor ١٩٧٨
٢٨- Poh, lingchu: current problem in Teaching of Geography in Malaysia Teacher Education in new count vies, oxford University press, vol. ١٠ no. ٢, November ١٩٦٩.
٢٩- Ebl ,Robert :Essential of Education Measurement. ٢nd Ed. Prentice Hall Englewood cliffs ,New Jersy , ١٩٧٢

٣٠- Mcfarland , A, m,١٩٨٥: critical Thinking social elementary school social.

ملحق (١)

جامعة كربلاء

كلية العلوم الاسلامية

م/ الاستبانة الاستطلاعية الموجة الى الطلبة

الطلبة الاعزاء :-

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .....

تروم الباحثة اجراء دراسة لتعرف (معوقات دراسة المناهج التربوية في اقسام كلية العلوم الاسلامية من وجهة نظر الطلبة)

يسرني مشاركتكم في هذه الدراسة لان هدفها التعرف على المعوقات في دراسة المناهج التربوية التي درستموها خلال السنوات الاربعة في الكلية ، وهي مواد دراسية ليست من اختصاصكم الدقيق ولكنها مهمة في بناء شخصيتكم المستقبلية . وحرصا على ان تسهموا في اغناء البحث بأرائكم السديدة ، فأن الباحثة توجه لكم السؤال الاتي وارجو الاجابة بدقة علمية .

مع فائق تقديري

س / ما الصعوبات التي تواجهونها خلال دراستكم للمناهج التربوية في السنوات الاربع ؟

١-

٢-

٣-

٤-

٥-

٦-

٧-

٨-

٩-

١٠-

ملحق (٢)

جامعة كربلاء

كلية العلوم الاسلامية

م / استبانة اراء المحكمين حول صلاحية فقرات الاستبانة .

حضرة الاستاذ الدكتور الفاضل ....المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

تروم الباحثة اجراء دراسة للتعرف على (معوقات دراسة المناهج التربوية في اقسام كلية العلوم الاسلامية من وجهة نظر الطلبة)

ونظرا لما تتمتعون به من مكانه وخبرة علمية ، أرجو ابداء آرائكم حول بيان صلاحية الفقرات ووضع كلمة (صح) في الحقل الذي يدل على صلاحية الفقرة ووضع كلمة (خطأ) في الحقل الذي يدل على انها غير صالحة ، وترجو الباحثة ابداء مقترحاتكم بالزيادة أو الحذف او دمج بعض الفقرات .

متمنية لأساتذتي الاعزاء دوام التوفيق .

اولاً :- مجال الطلبة :-

ت	المعوقات	صالحة	غير صالح	يحتاج لتعديل	ملاحظات
١-	زيادة اعداد الطلبة داخل القاعة الدراسية				
٢-	الطلبة يدرسون المادة لأجل النجاح فقط				
٣-	عدم الانضباط بالدوام الرسمي				
٤-	عدم الالتزام بالتحضير اليومي				
٥-	اعتباد المواد التربوية مواد ثانوية لا تدخل ضمن الاختصاص				
٦-	قلة ادراك الطلبة لأهمية المواد التربوية في حياتهم				
٧-	عدم رغبة الطلبة بدراسة المواد التربوية				
٨-	قلة تشجيع الطلبة من قبل التدريسيين على البحث العلمي				
٩-	صعوبة فهم المواد التربوية.				
١٠-	ضعف تعرف الطلبة على الاهداف التربوية من تدريس هذه المواد				
١١-	تركيز اهتمام الطلبة بالمواد الاختصاص				

ثانياً :- المحتوى (المادة الدراسية)

ت	المعوقات	صالحة	غير صالح	يحتاج لتعديل	ملاحظات
١-	جفاف وغموض اغلب المواد التربوية				
٢-	صعوبة مفردات المواد التربوية				
٣-	تغير المناهج التربوية في كل مرحلة دراسية				
٤-	قلة عدد الساعات الدراسية المخصصة لدراسة المناهج التربوية				
٥-	عدم مواكبة موضوعات المناهج التربوية الى التطور العلمي				
٦-	محتوى المواد التربوية مكثف مما يشكل خلل لدى الطلبة				
٧-	افتقار مفردات المناهج التربوية الى عنصر التشويق				
٨-	لا تراعي المادة الدراسية رغبات وصول الطلبة واهتماماتهم				
٩-	الاعتماد على المصادر القديمة في تدريس المواد التربوية				
١٠-	عدم الترابط بين مفردات المواد التربوية والمواد الدينية				
١١-	اعتماد الطلبة على الملازم مما يقلل رغبتهم بدراسة المواد التربوية				

ثالثا :- مجال التدريسيين

ت	المعوقات	صالحة	غير صالح	يحتاج لتعديل	ملاحظات
١-	عدم استعمال الوسائل التعليمية لتقريب الافكار العلمية				
٢-	ضعف التفاعل الايجابي بين التدريسي وطلبتة اثناء تدريس المناهج التربوية				
٣-	تدريس المناهج التربوية من غير الاختصاص				
٤-	عدم رغبة بعض التدريسيين المشاركة بالدورات التطويرية.				
٥-	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة				
٦-	اغلب التدريسيين يسرع في طرح المعلومات لاتمام المادة الدراسية				
٧-	بعض التدريسيين لا يعطي فرصة للطالب للمناقشة				
٨-	بعض التدريسيين لا يمتلكون الكفايات التدريسية التامة				
٩-	عدم متابعة التدريسيين للواجب اليومي للطلبة مما يعيق الدافعية نحو التعليم				
١٠-	قلة اطلاع التدريسيين على المصادر الحديثة.				
١١-	قلة نجاح بعض التدريسيين في خلق عنصر التشويق لدى الطلبة لدراسة المادة العلمية				

رابعا :- مجال طرائق التدريس :-

ت	المعوقات	صالحة	غير صالح	يحتاج لتعديل	ملاحظات
١-	عدم توفر الوسائل التعليمية المناسبة لعرض المادة الدراسية				
٢-	طرائق التدريس المتبعة لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة				
٣-	اقتصار بعض التدريسيين على سرد المعلومات بدلا من اساليب البحث				
٤-	قلة استعمال طرائق التدريس الحديثة لتحقيق الاهداف التربوية.				
٥-	عدم استعمال الوسائل التعليمية الحديثة لعرض المادة الدراسية				
٦-	اعتماد التدريسيين على طريقة المحاضرة والالقاء عند تدريس المواد التربوية				
٧-	غالبية طرائق التدريس المتبعة لاتنمي القدرات العقلية والفكرية لدى الطلبة كذلك غير حديثة لتحقيق الاهداف				
٨-	انعدام الامكانات المتوفرة لتطبيق اساليب التدريس الحديثة				
٩-	قلة الاهتمام بالنشاطات اللاصفية كالندوات والمؤتمرات والنشرات الدراسية				
١٠-	اسلوب عرض المادة يفتقر الى عنصر التشويق				

خامساً :- مجال التقويم والاختبارات

ت	المعوقات	صالحة	غير صالح	يحتاج لتعديل	ملاحظات
١-	اعتماد التدريسيين على نمط تقليدي في توزيع الدرجات				
٢-	عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة				
٣-	قلة عدد الاختبارات التي تجري اثناء العام الدراسي				
٤-	بعض اسئلة الاختبارات غامضة ولا يمكن فهمها				
٥-	اغلب اسئلة الاختبار مقالية وتفتقر الى الموضوعية				
٦-	تصحيح الاختبار يتسم بالذاتية				
٧-	قلة استعمال الاتجاهات الحديثة في تصميم الاختبار				
٨-	اغلب الاسئلة الاختبارية لا تقيس قدرات الطالب العقلية العليا				
٩-	عدم تناسب وقت الامتحان مع اسئلة الاختبار				
١٠-	اعتماد اسئلة الاختبار على الحفظ والاستظهار				

ملحق (٣)

اسماء الخبراء مرتبة حسب اللقب العلمي.

ت	اللقب العلمي	التخصص	الاسم	مكان العمل
١-	ا.م.د	ط ت الاجتماعيات	محمود حمزة عبد الكاظم	جامعة كربلاء-كلية التربية للعلوم الانسانية
٢-	أ.م	ط ت اللغة العربية	محي خليفة محل	جامعة القادسية – كلية التربية
٣-	م.د	ط ت الاجتماعيات	صلاح مجيد السعدي	جامعة كربلاء – كلية التربية
٤-	م	ط ت اللغة العربية	تحسين علي حسين الشاهر	مديرية تربية كربلاء
٥ -	م.د	ط ت اللغة العربية	كريم خضير فارس	مديرية تربية كربلاء